



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر . قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم الاتصال والعلاقات العامة

الرقم التسلسلي:

الرمز:

التفاعلية عبر منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19

دراسة اثنوغرافية في جامعة قسنطينة 03

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: علاقات عامة

إشراف الأستاذة:

ناريمان حداد

إعداد الطالبين:

سعد عون

الشيخ رابح

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عبد القادر بالعربي	أستاذ محاضر ب	جامعة صالح بونيدر قسنطينة 3	رئيسا
د. ناريمان حداد	أستاذ محاضر ب	جامعة صالح بونيدر قسنطينة 3	مشرفا ومقررا
أ. زهير كرور	أستاذ مساعد أ	جامعة صالح بونيدر قسنطينة 3	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

العناوين	الصفحة
مقدمة	
الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجيتها وتراثها النظري	
أ. بناء موضوع الدراسة	
1.1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	5
2.1. أهداف الدراسة.....	7
3.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	8
4.1. أهمية الدراسة.....	8
5.1. تحديد المصطلحات.....	9
ب. الإجراءات المنهجية للدراسة	
1.2. نوع الدراسة.....	16
2.2. منهج الدراسة.....	17
3.2. مجتمع البحث وعينة الدراسة.....	19
4.2. أدوات جمع البيانات.....	20
5.2. مجالات الدراسة.....	22
ج. التراث النظري للدراسة	
1. المقاربة النظرية الموظفة في الدراسة (التفاعلية الرمزية):	
1.1. الخلفية المعرفية للنظرية.....	25
2.1. مفهوم التفاعلية الرمزية.....	26
3.1. رواد التفاعلية الرمزية.....	27
4.1. فرضيات التفاعلية الرمزية.....	30
5.1. منظور التفاعلية الرمزية واستخداماته في دراسات الاتصال.....	31
6.1. نقد التفاعلية الرمزية.....	32
7.1. توظيف المقاربة النظرية في موضوع الدراسة.....	33
2. الدراسات المشابهة:	
1.2. عرض الدراسات المشابهة.....	35

45.....	2.2.التعقيب على الدراسات المشابهة.....
الفصل الثاني: التفاعلية عبر منصات التعليم عن بعد	
I. التفاعلية	
48.....	1.1.مفهوم التفاعلية.....
55.....	2.1.التطور التاريخي لتفاعلية.....
56.....	3.1.خصائص وسمات التفاعلية.....
57.....	4.1.أشكال ومظاهر التفاعل على الأنترنت.....
58.....	5.1.أبعاد التفاعلية.....
60.....	6.1.مستويات التفاعلية.....
II. التعليم عن بعد	
61.....	1.2.مفهوم التعليم عن بعد.....
62.....	2.2.نشأة وتطور التعليم عن بعد.....
65.....	3.2.التعليم عن بعد؛ (الأنواع، الخصائص، الأهداف).....
67.....	4.2.متطلبات ومجالات التعليم عن بعد.....
69.....	5.2.إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد.....
III. ماهية المنصات الالكترونية	
71.....	1.3.مفهوم المنصات الالكترونية.....
71.....	2.3.مميزات وخصائص المنصات الالكترونية.....
72.....	3.3.أهداف المنصات الالكترونية.....
73.....	4.3.منصة كلاس روم.....
الفصل الثالث: تحليل البيانات الاثنوغرافية	
76.....	I. تحليل بيانات الملاحظة بالمشاركة الالكترونية.....
89.....	II. تحليل بيانات المقابلة الاثنوغرافية.....
93.....	III. عرض نتائج الملاحظة بالمشاركة الالكترونية.....
94.....	IV. عرض نتائج المقابلة المعمقة الالكترونية.....
95.....	V. عرض النتائج على ضوء التساؤلات.....

96.....	.VI عرض النتائج العامة
98.....	خاتمة
99.....	قائمة المراجع
107.....	الملاحق
	الملخص

ملخص الدراسة

الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة والتي تتمحور اشكالياتها حول: التفاعلية عبر منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19- دراسة اثنوغرافية في جامعة قسنطينة3- الكشف عن الموضوعات والرموز و اللغات ودلالاتها على منصة كلاس روم وهي المنصة التعليمية التي تعتمدها جامعة قسنطينة3 في نظام التعليم عن بعد، وتهدف أيضا هذه الدراسة كخطوة لمعرفة البيئة الافتراضية التعليمية وكيفية التفاعل داخلها والتي تختلف من حيث التنظيم والهيكله والتأطير على غرار البيئات الافتراضية الأخرى المتشكلة نتيجة تكنولوجيا المعلومات والأنترنت.

وقد استندت هذه الدراسة للمنظور التفسيري كنموذج ارشادي عام لدراسة بالاعتماد على نظرية التفاعلية الرمزية للكشف عن الرموز والدلالات واللغة والموضوعات التي يتفاعل حولها مستخدمي منصة كلاس روم.

وبما ان هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات الوصفية الكيفية فقد اعتمدنا على المنهج الاثنوغرافي وباستخدام أداتي الملاحظة بالمشاركة الالكترونية والمقابلة الاثنوغرافية المعمقة باختيار عينة قصدية من مجتمع البحث. وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- توصلت الدراسة الى أن شكل الموضوعات على منصة كلاس روم تتعدد من مواضيع مكتوبة، مواضيع على شكل فيديوهات، على شكل صور، تسجيلات، ملفات، وروابط تحميل.
- توصلت الدراسة الى أن نوع الموضوعات هي تعليمية بالدرجة الأولى تتمثل في دروس وأعمال تطبيقية بالإضافة الى موضوعات أخرى كالإرشادات والتعليمات.
- توصلت الدراسة الى أن اللغة التي يتفاعل بواسطتها مستخدمي منصة كلاس روم مع مضامينها هي اللغة العربية بالدرجة الأولى وتليها اللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية.
- كشفت الدراسة الى أن اللغة التي يكتب بها مستخدمي منصة كلاس روم أسماءهم على حساباتهم هي اللغة الأجنبية بالدرجة الأولى تليها اللغة العربية.
- توصلت الدراسة إلى أن مضامين منصة كلاس روم غير مجدية لأنها لا تعوض الدروس الحضورية ولا يرتقي التفاعل داخلها الى قوة التفاعل الحضورى (وجه لوجه).
- تبين من خلال الدراسة وجود حضور معتبر للمستخدمين على منصة كلاس روم، الا أنه لا يوجد تفاعل بشكل مطلوب مع مضامين منصة كلاس روم.
- توصلت الدراسة الى اهتمام المستخدمين بوضع أسماءهم الحقيقية على منصة كلاس روم مع اختلاف في وضع الصور الشخصية.

Summary in English:

This study's problematic revolves around: Interaction through distance education platforms in light of the Covid-19 pandemic, an ethnographic study at the University of Constantine 3. To reveal themes, symbols, languages and their implications on the Classroom platform, which is the educational platform adopted by the University of Constantine 3 in the distance education system, and it also aims This study is a step to know the educational virtual environment and how to interact within it, which differs in terms of organization, structuring and framing similar to other virtual environments formed as a result of information technology and the Internet.

This study was based on the explanatory perspective as a general indicative model for a study based on the theory of symbolic interaction to reveal the symbols, semantics, language and topics around which users of the Classroom platform interact.

Since this study is classified within the qualitative descriptive studies, we have relied on the ethnographic approach and using the two tools of observation with electronic participation and in-depth ethnographic interview by choosing an intentional sample from the research community. The study reached a number of results, the most important of which are:

- The study found that the topics on the Classroom platform varied from written topics, topics in the form of videos, in the form of images, recordings, files, and download links.

- The study concluded that the type of topics are primarily educational, represented in lessons and practical work, in addition to other topics such as instructions and Orientation

_ The study found that the language in which Classroom users interact with its contents is Arabic in the first place, followed by French and English foreign languages.

The study revealed that the language in which Classroom users write their names on their accounts is the foreign language in the first place, followed by the Arabic language.

- The study concluded that the contents of the Classroom platform are useless because it does not compensate for the in-person lessons, and the interaction within it does not rise to the strength of the in-person interaction (face to face).

- It was found through the study that there is a significant presence of users on the Classroom platform, but there is no required interaction with the contents of the Classroom platform.

- The study found that users are interested in putting their real names on the Classroom platform, with a difference in the placement of personal photos.